

## Réseau Universitaire International de Bioéthique

### Accueil

Créé en 2006, ce réseau a pour objectif de promouvoir la recherche universitaire pluridisciplinaire internationale sur les questions d'éthique biomédicale.

### Un réseau consacré à la Bioéthique

Les progrès scientifiques en matière de biomédecine contribuent au développement du bien-être de l'individu mais peuvent conduire à des dérives. L'homme et ses droits fondamentaux peuvent être alors menacés. De ce fait, la communauté internationale, dont celle des chercheurs du Réseau Universitaire International de Bioéthique (RUIB), se mobilise. Le RUIB souhaite apporter sa contribution à la réflexion internationale sur les questions d'éthique biomédicale rencontrées dans de nombreux pays.

### Un réseau d'universitaires

La spécificité du RUIB tient au fait qu'il est piloté par des universitaires issus de différents pays. Ce réseau participe à la construction de l'indispensable espace international de la recherche sur

## الشبكة الأكاديمية الدولية لأخلاقيات علم الأحياء

### تمهيد

تهدف هذه الشبكة، التي أنشأت سنة 2006، إلى تشجيع البحوث الأكاديمية الدولية متعددة الاختصاصات حول قضايا أخلاقيات الطب البيولوجي (الحيوي) (البيوطبي).

### شبكة تركز لأخلاقيات علم الأحياء

لئن كان التقدم العلمي في مادة الطب البيولوجي يساهم في تحسين رفاهية الفرد إلا أنه يمكن أن يؤدي إلى انتهاكات (انزلاقات). إذ يمكن أن يكون الإنسان وحقوقه الأساسية مهددة. وبهذه المثابة، فإنه ينبغي حشد المجتمع الدولي وكذلك مجموع الباحثين في الشبكة الأكاديمية لأخلاقيات علم الأحياء (RUIB). وترغب الشبكة في تقديم مساهمتها في التفكير الدولي بشأن قضايا أخلاقيات الطب الحيوي التي عرقتها العديد من البلدان.

### شبكة من الأكاديميين (الجامعيين)

تكمّن خصوصية الشبكة الأكاديمية لأخلاقيات علم الأحياء في كونها تقاد من قبل الأكاديميين من مختلف البلدان. وهي تساهم في بناء المنتدى (الفضاء) الدولي للبحوث حول أخلاقيات علم الأحياء. ولا تستبعد قيادة هذه الشبكة من طرف الأكاديميين إمكانية تعاون غير الجامعيين المتخصصين في المسائل المتعلقة بالطب الحيوي.

la bioéthique. Le pilotage de ce réseau par des universitaires n'exclut pas la collaboration de non universitaires spécialistes des questions de biomédecine.

### Un réseau consacré à la recherche pluridisciplinaire internationale

Ce réseau composé à la base de juristes a pour vocation à mener des recherches pluridisciplinaires. Sur des thèmes divers de bioéthique, la position des droits de pays appartenant à des cultures différentes est présentée et analysée à travers le prisme de disciplines diverses. En effet, le droit dévoile la perception sociale des questions de bioéthique. Néanmoins, la réflexion menée par le réseau veut aller plus loin en examinant les règles juridiques sous l'angle de disciplines telles que l'anthropologie, la philosophie, la sociologie, la médecine, la psychanalyse, la psychologie ou encore l'économie.

Le RUIB se compose d'enseignants-chercheurs appartenant à des pays de cultures différentes. Par la publication de travaux de droit comparé sur la scène internationale, il est le vecteur du développement de la recherche sur des questions de bioéthique entre plusieurs pays du monde. Les thèmes de réflexion abordés sont l'occasion d'examiner les régimes juridiques de chaque pays et de comprendre les différents modèles culturels ou religieux sous-jacents. Les dix-huit pays des membres permanents du RUIB constituent le champ minimum de chaque étude (Allemagne, Belgique, Brésil, Chili, Espagne, États-Unis, France, Grande-Bretagne, Grèce, Hongrie, Italie, Japon, Pays-Bas, Portugal, Sénégal, Suisse, Tunisie, Turquie).

### شبكة تركز لبحث دولي متعدد الاختصاصات

تتمثل مهمة هذه الشبكة المتكونة أساسا من الحقوقيين، في القيام بأبحاث متعددة الاختصاصات. وحول مواضيع مختلفة من أخلاقيات علم الأحياء، يتم تقديم وتحليل موقف قوانين البلدان التي تنتمي إلى ثقافات مختلفة من خلال عدسة مختلف التخصصات. وبالفعل، فإن القانون يكشف عن النظرة الاجتماعية للمسائل المتعلقة بأخلاقيات العلوم الأحياء. ومع ذلك، فإن التفكير الذي تتبناه الشبكة يريد أن يذهب إلى أبعد من ذلك من خلال دراسة القواعد القانونية من زاوية الاختصاصات مثل الانثروبولوجيا والفلسفة وعلم الاجتماع والطب وعلم النفس والتحليل النفسي أو كذلك الاقتصاد.

وتتكون الشبكة من أعضاء هيئة المدرسين الباحثين من دول عديدة ذات ثقافات مختلفة. ويُعدّ نشر أعمال القانون المقارن على الساحة الدولية، بمثابة الناقل لتطوير البحوث حول قضايا أخلاقيات علوم الأحياء بين العديد من بلدان العالم. وتعتبر موضوعات التفكير التي يتم تناولها فرصة لدراسة النظم القانونية لكل بلد ولفهم أنماط ثقافية ودينية مختلفة. وتمثل البلدان الثمانية عشر الأعضاء الدائمين في الشبكة الأكاديمية لأخلاقيات علم الأحياء (RUIB) المجال الأدنى لكل دراسة (ألمانيا وبلجيكا والبرازيل والشيلي وإسبانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا العظمى واليونان والمجر وإيطاليا واليابان وهولندا والبرتغال والسنغال وسويسرا وتونس، و تركيا). وفي الوقت الحالي، فإنّ البحث ينمو ويتطور عن طريق الشبكات. فالعمل عبر منظومة الشبكات يعني بالضرورة تسهيل سبل النقاش، فضلا عن كونه يخوّل نشر أعمال البحث المتعلقة بالقضايا الهامة المرتبطة بأخلاقيات الطب الحيوي في مستوى عالمي، وبالتالي تسليط الضوء على مختلف الثقافات.

A l'heure actuelle, la recherche progresse par l'intermédiaire de réseaux. Fonctionner en réseau, c'est à la fois faciliter la discussion et permettre la publication à une échelle mondiale de travaux de recherche sur des sujets importants d'éthique biomédicale mettant en évidence les différentes cultures.

Un réseau qui crée un lien entre : Des hommes, des universités et des laboratoires de recherche, des pays

### Les objectifs du RUIB

Assurer une recherche de qualité au service des diversités et d'une protection universelle de l'homme

### Une recherche de qualité

L'originalité de ce réseau est de promouvoir la recherche académique en permettant notamment de rapprocher des universitaires de différents pays, spécialistes des questions liées aux pratiques biomédicales. La recherche universitaire promue par ce réseau repose sur une méthodologie spécifique. Les thèmes initiés par le comité de pilotage donnent lieu à un workshop où la place aux interactions et aux débats entre les représentants des diverses disciplines se veut essentielle. Les travaux font ensuite l'objet de publications en français mais aussi en anglais aux éditions Bruylant (Bruxelles) afin de renforcer la dimension internationale.

إن الشبكة الأكاديمية لأخلاقيات علم الأحياء (RUIB) هي شبكة تحكم ربط الصلة بين: الأشخاص والجامعات ومخابر البحث، والبلدان.

### أهداف الشبكة الأكاديمية لأخلاقيات علم الأحياء (RUIB)

ضمان جودة البحوث التي تكون في خدمة التنوع والحماية العالمية لحقوق الإنسان.

### بحث ذو جودة

تتمثل خصوصية هذه الشبكة في تعزيز البحث الأكاديمي (العلمي) وذلك بالسماح خاصة بتقريب الأكاديميين من مختلف البلدان، والمختصين في المسائل المتعلقة بالممارسات الطبية الحيوية. إنَّ البحث الأكاديمي المنجز من طرف الشبكة مبني على أساس منهجية متميزة. وقد أدت المواضيع التي بدأت اللجنة التوجيهية في تناولها إلى بعث ورشة عمل تعدّ بمثابة الفضاء لمختلف التفاعلات والمناقشات بين ممثلي مختلف الاختصاصات. وبعد ذلك تكون هذه الأبحاث موضوع منشورات باللغة الفرنسية وكذلك باللغة الإنجليزية بمؤسسة بريولانت (بروكسل) وذلك قصد تعزيز البعد الدولي.

### Au service d'une protection universelle de l'humain

Parce que les questions d'éthique biomédicale touchent à la perception que la société peut avoir de la vie, de la souffrance ou de la mort, elles ne peuvent être détachées des convictions philosophiques, des cultures ou des religions. Si les travaux entrepris au sein de ce réseau veulent être au service du respect de ces diversités culturelles et religieuses, ils entendent également contribuer à la réflexion sur l'universalisme de certains droits fondamentaux et de certaines valeurs. Par ces travaux, le Réseau Universitaire International de Bioéthique s'insère dans la réflexion internationale sur la régulation des pratiques biomédicales.

### Une recherche qui se veut utile

Les recherches portent sur des thèmes choisis par les membres du Réseau au vu des enjeux des pratiques biomédicales. Sont ainsi présentés les systèmes existants dans des pays représentatifs de cultures différentes. Le rôle du Réseau Universitaire International de Bioéthique est ambitieux : permettre à la communauté européenne et internationale d'utiliser les études du RUIB pour mener à bien la régulation des pratiques en matière de biomédecine.

### في خدمة الحماية العالمي للإنسان

لا خلاف في أن قضايا أخلاقيات الطب الحيوي تمكننا من الإدراك بأن المجتمع يعرف الحياة والمعاناة والموت، لذلك فإنّ هذه القضايا لا يمكن أن تكون بعيدة عن القناعات الفلسفية والثقافات والمعتقدات. وإذا كانا نريد أن تكون الأبحاث المضطلع بها في إطار هذه الشبكة في خدمة احترام هذه الاختلافات الثقافية والدينية، فإنها ترمي كذلك إلى المساهمة في التفكير في عالمية بعض القيم والحقوق الأساسية. وعلى أساس هذه الأبحاث، فإنّ الشبكة الأكاديمية لأخلاقيات علم الأحياء تدرج في التفكير الدولي بشأن تنظيم الممارسات الطبية الحيوية.

### بحث يهدف إلى أن يكون مفيدا

تتعلق الأبحاث بمجالات مختارة من قبل أعضاء الشبكة، وذلك في ضوء القضايا التي تطرحها الممارسات الطبية الحيوية. وبالتالي، فقد تم تقديم أنظمة موجودة في البلدان ذات الثقافات المختلفة. إنّ دور الشبكة الأكاديمية لأخلاقيات علم الأحياء طموح: ويتمثل في تمكين المجتمع الأوروبي والمجتمع الدولي من استخدام دراسات الشبكة لحسن استكمال تنظيم الممارسات في مادة الطب الحيوي.

## آليات البحث

- ورشات عمل
- المنشورات

## حياة الشبكة الأكاديمية لأخلاقيات علم الأحياء

ترأس الشبكة الأكاديمية لأخلاقيات علم الأحياء، بريجيت فويي، وهي أستاذة بكلية الحقوق والعلوم السياسية بران، وعضو بالمعهد الأكاديمي بفرنسا، ومديرة مركز البحوث القانونية الغربية (CRJO) فريق معهد الغرب : القانون وأوروبا. وتتكون الشبكة الأكاديمية لأخلاقيات علم الأحياء من أعضاء دائمين: أكاديميون من مختلف البلدان ولهم اختصاصات مختلفة. ويتجمع هؤلاء الأعضاء الدائمون في لجنة قيادة تتمثل مهمتها في تحديد الأعمال التي تقوم بها الشبكة. وعدد هؤلاء الأعضاء اليوم هو 22.

في إطار لجنة القيادة، يتولى مكتب إعداد الاجتماع السنوي للجنة (جدول الأعمال، والقرارات التي سيتم اعتمادها...), وتنظيم حلقات العمل ومتابعة المنشورات.

وتتألف الشبكة الأكاديمية لأخلاقيات علم الأحياء أيضا من الأعضاء المشتركين، وهم أكاديميون أو شخصيات مشهود لها لبحث أو لأخر قامت به.

## Les outils de cette recherche

- Workshops
- Publications

## La vie du RUIB

Le Réseau Universitaire International de Bioéthique est présidé par Brigitte Feuillet, professeur à la Faculté de Droit et de Science Politique de Rennes, membre de l'Institut Universitaire de France, directrice du Centre de Recherche Juridique de l'Ouest (CRJO, Equipe au sein de l'Institut de l'Ouest : Droit et Europe, I.O.D.E. UMR CNRS 6262). Le RUIB se compose de membres permanents: des universitaires appartenant à différents pays et à différentes disciplines. Ces **membres permanents** sont réunis dans un comité de pilotage dont la mission est de définir les actions du Réseau. Ils sont aujourd'hui au nombre de 22.

Au sein de ce comité de pilotage, un **bureau** prépare la réunion annuelle du comité (ordre du jour, décisions à adopter...), organise les workshops et suit les publications.

Le RUIB se compose également de **membres associés** qui sont des universitaires ou des personnalités sollicités pour telle ou telle recherche du RUIB.

## الشبكة الأكاديمية الدولية لأخلاقيات علم الأحياء

متكوّنة من جامعيين ينتمون إلى ثمانية عشر بلدا يمثلون ثقافات متعدّدة ومختلفة (القارات الأوروبية – الأمريكية والآسيوية) وهم  
يكونون الهيئة المشرفة على تحديد أنشطة الشبكة.  
والأعضاء الدائمون هم الآتي ذكرهم :

- السيّد أقالوبولو بنولوب، أستاذة بدرجة جيّدة بجامعة بيرري، اليونان
- السيّد عويج مراد أمال، أستاذة ميرزة بكلية الحقوق، تونس
- السيّد بادجي مامادو، أستاذ مبرز بكلية الحقوق جامعة الشيخ أنتاديوب، دكار، السينيغال
- السيّد كاليس تراز، مدرسة عليا في القانون بجامعة ريدينق، أنقلترا
- السيّد كرسوبورون مارييا كلوديا، أستاذة بكلية الحقوق، باحثة إ.س.س.، بكاسيزياس دو سول، برازيل
- السيّد دو أوليفيارو قويلهارم، أستاذ حقوق بقوامبزا، البرتغال
- السيّد دومينفاز كاومن، أستاذة بالجامعة الكاتوليكية بالشيلي، مديرة مركز قانون الأسرة بالشيلي
- السيد فويابي بريجيت، أستاذة بجامعة الحقوق بران، عضو بالمعهد الجامعي، فرنسا
- السيدة فيركال فرنسواز، أستاذة بكلية الحقوق، جامعة دولاسار، ألمانيا
- السيد إيذا رويشي، أستاذة بجامعة كيوطو، رئيس سابق بالهيئة الدولية لعلم الأحياء باليونسكو، اليابان.
- السيد لوبروتون دافيد، أستاذ باحث في علم الآثار وعلم الاجتماع بجامعة سترازبورغ وعضو بالمعهد الجامعي، فرنسا
- السيّد لوكوز بيار، أستاذ محاضر في مادّة الفلسفة في كلية الطبّ بمرسيليا، نائب رئيس الهيئة الاستشاريّة القومية للأخلاقيات بفرنسا
- السيد لاباتو أندرسن، أستاذ بكلية الحقوق، الجامعة الفيديريّة وبيولاتاس، رس، برازيل
- السيدة مناعي دومينيك، أستاذة بكلية الحقوق، جامعة جنيف، سويسرا
- السيد ماتيه جون فرانسوا، أستاذ في طبّ الأطفال، وزير الصّحة سابقا، رئيس بالصليب الأحمر، فرنسا
- السيدة أوكتاي أوزادامير سايب، أستاذة بكلية الحقوق، جامعة اسطنبول، تركيا
- السيدة أورفالي كريستينا، أستاذة في علم الأحياء وفي علم الاجتماع، جامعة كولمبيا نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية

- السيدة سان جوليان فيرونিকা، أستاذة مرسمة في القانون المدني، كلية الحقوق، بجامعة نافار، اسبانيا
- السيد ساندور جوديت، أستاذ بجامعة أروبا الوسطى، بيداباست، المجر
- السيدة شامبمس جونوفياف، أستاذة بكلية الحقوق، الجامعة الكاثوليكية بلوفان، مديرة مركز القانون الطبي والشبه الطبي، بلجيكا
- السيد فونتورا ماركو، أستاذ بكلية الحقوق، جامعة سيان، إيطاليا.

### هذا ويتكوّن المكتب (الهيئة المديرة) من :

- (1) السيدة بريجيت فويي وخطتها رئيسة الشبكة الأكاديمية الدولية لأخلاقيات علم الأحياء وهي أستاذة بجامعة ران 1 وعضوة بالمعهد الجامعي بفرنسا ومديرة مركز الدراسات القانونية بغرب فرنسا.
- (2) والأعضاء التاليين :

- السيدة تيراز كالوس، أستاذة مبرزة بجامعة ريدينق
  - السيد فرانسواز فوركل، أستاذة بدرجة ممتازة بالمركز القانوني الفرنسي الألماني بجامعة سار
  - السيدة جيومينيك مناعي، أستاذة بكلية الحقوق بجينيف
  - السيدة جونفان شامبس، أستاذة بكلية الحقوق بالجامعة الكاثوليكية بلوفان ومدير مركز القانون الطبي والشبه الطبي
- هذا ويجتمع المكتب مرّة أو مرتّين في السنة لاتخاذ القرارات العامّة وإعداد الجلسة السنوية للهيئة الموسّعة كإعداد الندوات وجلسات العمل ومتابعة أشغال نشر الأعمال المنجزة.

### الأعضاء المشاركون في الندوات الملتزمة :

هم جامعيون وشخصيات موموقة وقع الاتصال بهم من قبل الهيئة المديرة والمشرفة على الشبكة الأكاديمية الدولية لأخلاقيات علم الأحياء للمشاركة في إعطاء خواطرهم وإبداء رأيهم حسب المواضيع المطروقة.

### (1) بخصوص موضوع الحمل المراقب طبيًا وإخفاء الهوية :

- جونوفياف دولاسي دو بارسوفل، مختصة في علم النفس، باريس (فرنسا)
- دومينيك مالح، مديرة أبحاث في علم الاجتماع ب.س.ن.ر.س.، باريس (فرنسا)

- جون ماري كونستمان، دكتور بمركز سوكوس، باريس كوشين، مجمع الاستشفائي كوشين، سان فانس دو بول (فرنسا)
- كلود سيرو، أستاذ راقى مختصّ في أمراض النساء والتوليد وطبّ التناسل عضو في لجنة استشارية وطنية للأخلاقيات وعضو بأكاديمية الطبّ، (فرنسا)
- روني فريدمان، مدير الطب مصلحة أمراض النساء والتوليد وطبّ التناسل، مستشفى أنتوان باكلار، كلامار (فرنسا)
- ستيفان روزون، أستاذ في القانون وعلم الأحياء كلية الدراسات السياسية "جون مونا" جامعة نابل، إيطاليا
- ماري نوال داراس، مدرسة ف.ر.س. - ف.ن.ر.س. مركز القانون الطبّي الجامعة الكاتوليكية بلوفان، بلجيكا

## (2) بخصوص الموضوع : المراهق والتدخل الطبي :

- روزلين باشولو، وزيرة الصحة (فرنسا)
- مارسال ريفو، أستاذ ورئيس قسم الطبّ النفسي للأطفال، مرسيليا، فرنسا
- فرنسيس كارنلافون، أستاذ بكلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة ران 1، فرنسا
- ألان روي، أستاذ حقوق بجامعة مون ريبال، كندا
- جون لويس أرماند، مستشار في العلوم والتكنولوجيا بسفارة فرنسا
- ستيفان روزون، أستاذ في القانون والأخلاقيات، كلية الدراسات السياسية "جون مونا" جامعة نابولي، إيطاليا
- أندريه براريا، مساعد بجامعة دو كومبرا، البرتغال
- سلوى حمروني، أستاذة مساعدة بكلية العلوم القانونية والسياسية والاجتماعية بتونس
- ريشارك ترمبلاي، أستاذ طب الأطفال ونفسية الطفل وعلم النفس بجامعة مون ريبال، كندا، أستاذ في الصحة العامة بجامعة كولاج ديبلان، إيرلندا

## (3) بخصوص الموضوع : الأقارب ونهاية الحياة طبيًا :

- أنتونيو سيزار بورج، رئيس الجامعة الفيديرالية ببولوتاس برازيل
- دينا ماولا، أستاذة بكلية الحقوق، جامعة بيروت لبنان

- جون مارك لابينانا، طبيب مركز الرعاية الطبيّة مرسيليا (فرنسا)
- إيران تاري، مديرة دراسة بمركز أ.ه.أ.س.س.، عالم في الاجتماع (فرنسا).